الجامعة المستنصرية

كلية التربية الاساسية

قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة

الدراسات العليا ,ماجستير

طرائق تدريس

**التعزيز والمهارات التحفيزية**

بحث مقدم من طالبة

رسل عبد الناصر عبد الرزاق

الى

أ.م ميادة خالد

**مفهوم مهارة التعزيز:**

تقوية هذا السلوك و ظهوره مرات أخرى .

مجموعة من السلوكيات التي يقوم بها المعلم بغرض تشجيع الطالب على تكرار السلوك المرغوب فيه الأمر الذي يؤدي إلى  تقوية هذا السلوك

**اهمية التعزيز**

1. يقوم التعزيز بأثاره الدافعية للتعلم لدى الفرد ودفعه الى بذل مجهود ومثابرة أطول وأداء أعظم لتحقيق أهدافه
2. يعتبر التعزيز وسيلة فعالة لزيادة مشاركة المتعلم في الانشطة التدريسية المختلفة التي تؤدي الى زيادة التعلم
3. يساعد التعزيز المتعلم على تقدير نجاحه ويزيد من مفهوم الذات لديه ومن شعوره بالنجاح
4. يلعب التعزيز دورا هاما في حفظ النظام وضبطه في الفصل
5. ان تأثير التعزيز لايقف عند حد سلوك الطالب المعزز وحده وانما يتعدى ذلك الى التأثير في سلوك بقية زملائه من الطلاب

انواع التعزيز:

1- التعزيز الإيجابي:

   تشكل المكافئة حافز فعال إذ تُعطى مباشرة بعد السلوك المرغوب فيه كي يزيد من احتمالية حدوث ذلك السلوك مرة أخرى. فتعزيز السلوك الإيجابي يحفز التلميذ في مواصلة الأداء الإيجابي. و أهم أثار الثواب ما يولده في المتعلم من حالات انفعالية سارة . فهو عادة ما يجعل الطفل يشعر بالرضا والسرور ويؤدي إلى تقوية رافع التعلم . وقد أكدت تجارب كثيرة فعالية الثواب في التربية . الأ اننا نشير إلى تحفظين هامين في المبالغة في استخدام الثواب .

أالثواب الذي يتخذ صورة مكافأة يحددها الراشدون ترتبط صناعيا بالنشاط ولذلك تعد اذا بولغ فيها نوع من الرشوة . وقد تعود إلى الانقياد والرضوخ للسلطة لها إلى الابتكار . حيث يصبح لدى الطفل اتجاها \*ماذا سيعود علي من هذا العمل
بالثواب يكون تنافسيا في طابعة بمعنى انه في الوقت الذي نجد فيه شخصيا او عدة اشخاص تشبعهم المكافأة التي يحصلون عليها فان الكثيرين قد يتعرضون للاحباط .

2- التعزيز السلبي:

وهو مناسب لإزالة سلوك سلبي أو خاطئ وذلك عن طريق حافز غير محبوب للتلميذ..  وكثير من الناس يخلط بين العقاب والتعزيز السلبي، فالتعزيز السلبي عكس العقاب تماماً. فالتحفيز السلبي يقوي السلوك الإيجابي بسبب اجتناب أو منع حالة سلبية كنتيجة لسلوك ما. أما العقاب فهو يضعف السلوك بسبب حالة سلبية أُدخلت أو جُربت كنتيجة لسلوك ما. والفرق بين المكافئة والعقاب، أن المكافئة هي أي شيء يزيد السلوك ، والعقاب هو أي شيء يقلل السلوك.

**وهناك بعض الأمور التي يجب أن يأخذها المعلم بعين الاعتبار، منها:**

• الانتباه إلى ضرورة ايقاف العقاب فوراً إذا أدى الطالب السلوك المرغوب فيه بشكل ملائم.
• ضرورة تعزيز الطلاب الخجولين الذين لا يشاركون في المناقشات الصفية إلا نادراً، فبإمكان المعلم حل هذه المشكلة تدريجياً عن طريق دمجهم في الأنشطة الصفية. ومثال ذلك:
ϖ تكليفهم بالإجابة على سؤال سهل نوعاً ما.
ϖ ابتسامة أو هزة رأس من المعلم إذا لاحظ أحد هؤلاء يصغي إليه أو ينتبه على ما يدور حوله في الصف.

أنماط المعززات المستخدمة في التدريس :-

**أولاً: المعززات اللفظية:**

وهي ما كانت بالمدح والإطراء  وتنقسم الى:
1 ـ ألفاظ مفردة: مثل : جيد ـ ممتاز ـ أحسنت ـ شكراً لك ـ بارك الله فيك ـ جزاك الله خيرا ـ صحيح ـ مدهش ـ رائع ـ عظيم ـ جميل.
2 ـ صفات لإجابات الطلاب:مثل: إجابة رائعة ـ فكرة مدهشة ـ اقتراح ممتاز .
3ـ عبارات وجمل :مثل: أعجبتني إجابتك يا محمد ـ هذه الفكرة مدهشة ـ ما شاء الله كيف توصلت لهذا الحل  .
4 ـ أفكار الطالب: مثل : المعلم : حدد أين تقع الدائرة القطبية الجنوبية ؟
الطالب : تقع الدائرة القطبية الجنوبية على بعد 66.5 جنوباً .المعلم :اسمعوا جيدا ما قاله زميلكم إنه يقول .............المعلم : تأسيساً على إجابة زميلكم فإن الدائرة القطبية الشمالية تقع على بعد 66.5 شمالا .

**ثانيا: معززات إشارية : (أو غير لفظية) :**

وهي تشير إلى رسائل بدنية { جسدية } ترسل من قبل المعلم نحو الطالب .عقب قيام الطالب باستجابة مرغوبة مثل  :
الابتسامة ـ التواصل العيني ـ إيماء الرأس ـ الاقتراب من الطالب لمس كتف الطالب ـ المسح على شعر ه ـ المصافحة باليد  .
من الجدير بالذكر أن المعززات غير اللفظية قد تكون أكثر فاعلية من المعززات اللفظية.

**ثالثا: المكافآت المادية :**

• الدرجات أو العلامات: وتعني منح الطالب درجة رقمية أو علامة حرفية .
• الرموز المادية:
ϖ قطع أو أقراص بلاستيكية تساوي كل منها قيمة مالية "ريال مثلاً"يمكن للطالب تجميعها والشراء بمقابلها من المقصف.
ϖ بطاقات أو رسومات إذا وضعت معا تشكل صورة لسيارة أو طائرة.
ϖ الجوائز العينية:الحلوى ـ الدمى ـ الألعاب ـ الكتب ـ الأقلام - الميداليات .

**رابعا : التقدير :**

ϖ     المديح المسهب
ϖ  منحه شهادة تقدير
ϖ  تسجيل اسم الطالب في لوحة الشرف.
ϖ  عرض أعماله على بقية زملائه.
ϖ  تعيينه للصف.
ϖ  اصطحاب المعلم له في إحدى الحفلات أو الرحلات
ϖ  وضع صورته ونبذة عن تفوقه في صحيفة.
ϖ  إقامة حفلة تكريمية .

**خامسا:الامتيازات الخاصة:**

ϖ ممارسة الطالب للقراءة الحرة في نهاية الدرس أو الرسم.
ϖ إعطاء الطالب حق تحسين درجته في الاختبار بمنحه فرصة أخرى لدخول الاختبار.

**سادسا : التحرر من الإجراءات المنفرة :**

ϖ الكف عن لوم الطالب أو توبيخه أو ضربه
ϖ السكوت مؤقتاً على تأخر الطالب في نقل الملخص السبوري.

- مهارة تعديل السلوك غير المرغوب:  (- استراتيجيات (مبادىء)  تعديل السلوك غير المرغوب) :

1 - مبدأ التعزيز:  التعزيز يعتبر كحدث من أحداث المثير اذا ظهر في علاقة زمنية ملائمة مع الاستجابة فانه يميل إلى المحافظة على قوة هذه الاستجابة أو زيادة هذه العلاقة بين المثير ومثير أخر. ويقسم التعزيز إلى نوعين: تعزيز موجب (الثواب) وتعزيز سالب (العقاب)

 2-  مبدأ العقاب:  العقاب هو كل ما يحدث بعد السلوك فيقلل من احتمالات تكراره في المستقبل، وقد يكون ايجابيا وقد يكون سلبيا ، وهذا المبدأ لا يستخدم إلا كوسيلة أخيرة من وسائل التعزيز السلبي.

3-  مبدأ ضبط المثير : وهو تغيير السلوك الاجرائي من خلال تغيير المثيرات التمييزية، فالمدخن الذي يحاول تقليل عدد السجائر التي يدخنها بازالة المنفضلة عن الطاولة من امامه هو في حقيقة الأمر يستخدم مبدأ ضبط المثير

4\_ مبدأ المحو : وهو ما يسمى بايقاف التعزيز الذي يحافظ على استمرارية حدوث السلوك، ويسمى بالمحو الاجرائي، وهناك نوع يرتبط بالسلوك الاستجابي يعرف بالمحو الاستجابي، وهو لا يتصل بالتعزيز وإنما يتصل بالمثيرات الاستجرارية حيث هي التي تتحكم بالسلوك الاستجابي وليس النتائج.

5\_ مبدأ التمييز:  وهو يتطور نتيجة للتعزيز التفاضلي، الذي يتضمن تعزيز السلوك عندما يحدث بوجود مثير أو مثيرات معينة، وعدم تعزيزه، عندما يحدث بوجود مثير أو مثيرات مختلفة، وهو من أهم عوامل التعلم الانساني، وهو لا يقتصر على تشجيع السلوك بوجود مثير واحد وإنما بوجود مثيرات متعددة في وجود مثير بسيط فقط وإنما مثيرات معقدة لأن المثيرات المعقدة أيضا تتطور بفعل التمييز

 6- مبدأ التعميم:  وهو القدرة على تأدية السلوك الذي تم تعلمه بوجود مثير معين بوجود مثيبر أو مثيرات متشابهة لم يحدث فيها تعلم مباشر مسبقا، وهو نوعان: استجابة، ومثير.

**المهارات التحفيزية**

**مهارات اثارة الدافعية**

ان كثيرا من المشكلات التعليمية ترجع الى انعدام وانخفاض دافعية التعلم لدى طلبتنا والدافعية كالطقس كل فرد يتحدث عنه ولكنه لايعمل احد على تغييره كل ذلك يذهب سدى اذا لم يكن لدى طلبتنا دافعية لتعلم هذه الموضوعات ولن يتحقق التعلم المنشود الذي نريد مالم نعنى عناية تامة بتحفيز الطلبة على التعلم فالطلبة يبررون فشلهم بالقول ان المعلم لم يحثهم على التعلم ونحن نلقي باللوم على الطالب قائلين بانه (كسول .خامل .لايرغب في التعلم )

لذلك كله فان مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدى الطلاب من ابرز مهارات التدريس الفعال واهمها واخفاق المعلم في استثارة الدافعية لدى طلابه يترتب عادة علية مشكلات تعليمية منها اختلال النظام الصفي .انخفاض مستوى التحصيل .الهروب من المدرسة .التسرب .كراهية المدرسة

**مفهوم الدافعية**

الدافعية توجد العديد من التعريفات للدافعية

* حالة المتعلم الداخلية التي تحرك سلوكه وادائاته وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف او غاية محددة
* حالة داخلية في الفرد تثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين

**وظيفة الدافعية للتعلم**

لما كان من الثابت بانه لاتعلم بدون دافع معين لان نشاط وتعلمه الناتج عن هذا النشاط في موقف خارجي معين تحدده الظروف الدافعة الموجودة في هذا الموقف وتؤدي الدافعية في التعلم وظيفة من **ثلاثة ابعاد هي**

1. انها تحرر الطاقة الانفعالية في الفرد والتي تثير نشاطا معينا
2. انها تجعل الفرد يستجيب لموقف معين ويهمل الموقف الاخرى
3. انها تجعل الفرد يوجه النشاط وجهة معينة حتى يشبع الحاجة الناشئة عنده ويزيل التوتر الكامن لدية اي حتى يصل الى هدفه

**هناك عوامل تحفز الفرد للتعلم وتجعله يواصله ومن اهمها الانواع الثلاثة**

1. الدوافع الداخلية سلوك داخل الفرد نفسه يوجهه نحو تعلم موضوع ما اي برغبة ذاتية لشعوره ان الموضوع مبهج او سار له او لانجذابه اليه او لاعتقاده بان تعلم ذلك الموضوع يمكنه من تنمية قدراته التي تجعله متمكنا منه

من الموضوعات التي تزيد من دوافع الداخلية

* ارتباط الموضوع بحاجات المتعلم وميوله واتجاهاته وقيمه
* ان يكون الموضوع ذا صلة بحياة المتعلم وبقدراتة على حل مشكلاته
* وضوح الموضوع وما يرتبط به من انشطة لدى المتعلم
1. الدوافع الخارجية هي المثيرات والبواعث الخارجية التي تدفع المتعلم نحو تعلم موضوع ما ومن ابرز هذه المثيرات والبواعث ان الدوافع الخارجية مركبة تعبر عن نفسها في مختلف المواقف الانسانية وهي خارجية لكونها تخضع لبواعث وحوافز تنشا خارج الفرد كما انها اجتماعية لكونها متعلمة ومكتسبة من جماعات اجتماعية وهي ضرورية لتكامل شخصية الانسان

**ومن اهم الدوافع الخارجيه**

* المكأفات المادية او معنوية او الدرجات والتقدير والثناء او عرض العمل المتميز للطلاب في لوحة الاعلانات او منح المزايا الخاصة تؤدي الى تحفيز المتعلم نحو موضوع التعلم للحصول على هذه المنح
* التقدم الدراسي فالمتعلم قد يكون مدفوعا للتعلم بسبب ان يحصل على شهادة تمكنه من مواصلة التعليم او الحصول على مهنة او عمل
1. دوافع الحاجة الى الانجاز

اي الوصول الى تحقيق العمل والنجاح فيه لذا فهناك علاقة بين دافعية للانجاز ومايسمى بتوقع النجاح فمعظم الطلاب لن يحالو ا بذل جهد شاق للنجاح في تعلم موضوع او مهمة اذا شعرو مسبقا انهم سيكونون بعدين عن النجاح فيها اي لا يحققوا نجاحا فيها

**ابرز السلوكيات التدريسية للمعلم المحفز في اثارة الدافعية**

* حث المتعلمين من حين لاخر لطلب العلم وضرورة الاستزادة من العلم امتثالا لامر الله تعالى انما يخشى الله عباده العلماء
* يحرص المعلم على تهيئه المناخ الصفي الفيزيقي والاجتماعي ليكون ايجابيا ومدعما لعملية التدريس مما يتطلب
* التهيئة المادية –الضوء- التهوية -الصوت
* التهيئة الاجتماعية -معاملة انسانية- تفاهم -تسامح –عدل- تعاون –

 عدم تصنع

* تحبيب الطلاب للمادة التعليمية ةتهيئة الراحة لهم بما يحببهم في المادة
* خاق التشويق وترغيب المتعلمين في الاكتشاف نحو موضوع التعلم كلما كان ذلك ممكنا

**طُرق تحفيز الطُلّاب**

يحتاج الطُلاب أساليب تحفيز جديدة غير تقليدية من أجل الوصول إلى نظام تعليمي متطوّر، والمعلّم له الدور الأساسي في تحقيق ذلك فإذا ما أراد أن يكون معلّماً ناجحاً عليه أن يُطوّر نفسه وأساليبه ولجعل طلّابه أكثر إقبالاً على حُب التعلّم عليه أن يُحفزهم ومن طُرق ذلك ما يلي:

**تحسيس الطالب بالمسؤؤلية**: فاترك لهم بعض الحرية في اختيار الواجبات، كما يجب أن يشعر الطالب بأهميته فالفصل مجتمع ضغير.

 **تحديد الأهداف**: على المعلّم تحديد أهداف معيّنة يسعى مع الطلاب إلى تحقيقها، فهنا الطالب يبقى متحمّساً في المحاولة لتحقيقها.

**خلق بيئة آمنة**: فالخوف من نتائج الرسوب يؤدي إلى مشاكل مستقبلية فلابد من دعم الطلاب نفسياً وجعلهم يؤمنون بقدراتهم ودفعهم للمحاولة بعد الفشل.

 **تغيير أسلوب التعلّم**: يجب تغيير الروتين من خلال القيام برحلات تثقيفية والعمل الجماعي بالذات للطلبة المتعثرين والخجولين، وتقديم مكافئات بسيطة فهي تُشجّع على إتمام المهام بالإضافة إلى كلمات المدح والتشجيع.

**إيجاد جوّ من المنافسة الشريفة**: فخلق منافسة بشكل تربوي تُعتبر أسلوب إيجابي من أجل تحقيق أهداف مُحددة سابقاً، فالطالب أحياناً يُقدّم جُهد أكبر للتفوّق في المنافسات.

 **التعرّف على الطلاب ومناقشتهم**: فمن أجل منحهم ثقة بالنفس والتأثير الإيجابي في سلوكهم يجب التعرّف عليهم وعلى هواياتهم وما يُحبّون ويكرهون، ومنحهم حيّز للنقاش فهو يمنح الأمل لهم بإمكانية النجاح.

**استخدام التكنولوجيا:** حيث إن دمج التكنولوجيا في التعليم بطريقة منظّمة وهادفة له تأثير إيجابي، فاستخدام ما توفره التكنولوجيا من تطبيقات تعليمية مُحفّزة لا يُلغي أهميّة الورق والقلم.

المصادر

حسن زيتون ,مهارات التدريس ,القاهرة ,عالم الكتب ,2004

جابر عبد الحميد جابر ,فوزي زاهر ,مهارات التدريس ,دار النهضة ,1997

# نجيب زوحى (13-9-2014)، "10 أفكار في كيفية تحفيز الطلاب داخل الفصل"،